عليه في الباب الثاني في حديث انه ليغان على قلبي ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية
عنه توضا واغسل ذكرك ثم نم قاله لمن قال يصيبني الجنابة من الليل فما افعله المراد بالتوضي
هنا غسل اليدين لا الوضوء الشرعي كما ذهب اليه بعض المالكية م ابو هريرة وعايشة
رضي الله عنهما روى مسلم عنهما توضاوا اراد به غسل الفم والكفين والامر للاستحباب مما مسته النار
اي من كل ما مسته النار م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه جزوا الشوارب واعفوا
اللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحية خ ابن عباس رضي الله عنه روى البخاري عنه قال
جاءت الى النبي عليه السلام امراة فقالت ان امي نذرت ان تحج افاحج عنها فقال عليه السلام
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اراد به دين العباد اكنت قاضية وفيه اشارة
الى انها كانت متبرعة في اداء الدين لان دين العبد للميت لابد ان يؤدى من ماله فاي
حاجة الى الاستفهام قالت نعم قال اقضوا الله المضاف محذوف يعني دين الله فان الله اي
دين الله احق بالقضاء ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها حجي واشترطي
وقولي اي في احرامك محلي لا بدون دم الاحصار قاله لضباعة بضم الضاد المعجمة وبالعين المهملة
بنت الزبير لما ارادت ان تحج وكانت وجعة استدل به احمد والشافعي على ان المحرم اذا
اشترط في احرامه ان يتحلل بعذر فله ذلك وخالفهما ابو حنيفة ومالك وجعلا الحديث
خصة للضباعة خاصة م عايشة رضي الله عنها روى مسلم عنها حولي هذا اراد تحويله
ازالته عن موضعه فاني كلما دخلت اي البيت فرايته ذكرت الدنيا يعني زخرفها وما
يفعل اهلها من التزيينات قيل هذا محمول على انه كان قبل تحريم اتخاذ ما فيه صورة لهذا
كان يدخل ويراه ولا ينكره قبل هذه المرة الاخيرة يعني ستر هذا تفسير لهذا كان فيه تمثال
طاير قاله لها ق عبد الله بن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه خذوا القران من
اربعة عن عبد الله وهو عبد الله بن مسعود وسالم وهو سالم بن معقل ومعاذ وهو معاذ
بن جبل وابي بن كعب خصهم بالذكر من بين الصحابة لانهم كانوا اضبط للالفاظ لكثرة
حضورهم عند قراءة النبي عليه السلام واخذهم عنه مشافهة وسالم هو مولى ابي حذيفة اول
الظان هذا من قول المص ذكره لئلا يذهب الوهم الى سالم آخر كان من اهل الصفة يقال له سالم
بن عبيد الاشجعي فكان ينبغي ان يقيد معاذا وعبد الله لئلا يذهب الوهم الى معاذ بن عفراء والى
العبادلة الاخرى ولو اقتصر على مجرد اسمائهم لشعرهم بحذاقة القران او لتوضيحه عليه السلام
في حديث آخر وهو خذوا القران من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وسالم مولى ابي حذيفة لم يحتج الى بيان سالم م عبادة بن الصامت رضي الله عنه روى مسلم عنه

خذوا

بازاء اللحى اي قصوا واقطعوا صح

خذوا عني خذوا عني كرره للتاكيد فقد جعل الله لهن سبيلا فيه بيان الحكم الموعود في قوله
تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا فبين النبي عليه السلام
ان ذلك السبيل هو قوله عليه السلام البكر بالبكر اراد به غير المحصن جلد مائة ونفي سنة احتج به
الشافعي على اثبات النفي مع الجلد وذهب ابو حنيفة واصحابه الى نفي النفي معه وجعلوا الحديث منسوخا
كاخره وهو قوله عليه السلام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم فان الجلد منسوخ فيمن وجب عليه
الرجم لانه عليه السلام رجم ماعزا ولم يجلده اعلم ان قوله البكر بالبكر والثيب بالثيب ليس على سبيل
الاشتراط بل خارج على الغالب لان حد البكر الجلد سواء زنى ببكر او ثيب وحد الثيب الرجم
سواء زنى بثيب او ببكر م عمران بن حصين رضي الله عنه روى مسلم عنه خذوا ما عليها
ودعوها فانها ملعونة تقدم الكلام عليه في الباب الثالث في حديث لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة م
ابو سعيد رضي الله عنه روى مسلم عنه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ليس معناه ابطال حق
الغرماء فيما بقي من ديونهم عليه بل معناه ليس لكم الآن الا هذا وليس لكم حبسه ما دام معسرا
يعني ما تصدق به تفسير لمفعول خذوا على مصاب اي على رجل اصابه خسران بسبب الآفة
في ثمار ابتاعها اي اشتراها فلم يبلغ ذلك وفاء دينه يعني لم يؤد دينه ما جمع من الصدقة
قاله لغرمائه ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها خذوا من الاعمال ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا تقدم بيانه في الباب السابع في حديث عليكم من الاعمال بما تطيقون ق
زيد بن خالد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه خذها قاله لمن سال عن ضالة الغنم فانما
هي لك او لاخيك او للذئب يعني انها ضعيفة مترددة بين ان تاخذها انت او صاحبها
او اخوك الذي يمر بها او الذئب وليس كذلك ضالة الابل فانها لا يضيع باكل الذئب فينبغي
ان لا تاخذ يعني ضالة الغنم ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال كنا مع النبي
عليه السلام في سفر سرنا معه حتى نزلنا واديا فذهب عليه السلام يقضي حاجته فاتبعته باداوة
فنظر عليه السلام فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق الى احدهما فاخذ
بغصن فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه حتى جمعها فقال التئما علي فالتئما
فلما قضى حاجته افترقتا فاتينا العسكر فطلب مني الماء للوضوء فما وجدت في الركب من قطرة
في اداوة وهي الظرف الذي فيه يحمل الماء فاتيته عليه السلام فاخبرته فقال اذهب فاتني بها
فاخذها بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو فقال عليه السلام خذ يا جابر فصب علي وقل
بسم الله فصببتها عليه فقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابعه فاتى
الناس فسقاهم حتى رووا يعني ماء تفسير لمفعول خذ كان في غزاة وهي بالغين والزا

فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الانصاري فانطلقت اليه فوجدت قطرة صح

Copyright © King Saud University